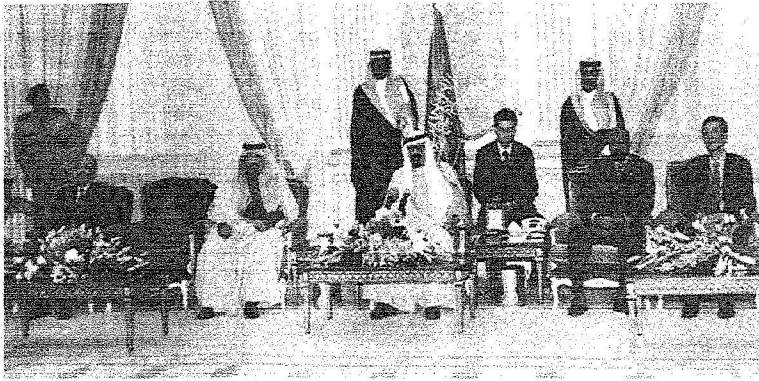


خلال استقباله المشاركين في ندوة الحوار بين الحضارتين الصينية والعربية

خادم الحرمين: العالم يشهد انحدارا مخيفاً في القيم واهتزاز المصادقية



الرياض، الشرق الأوسط

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، ضرورة الدفاع عن القيم والمثل في كافة أنحاء العالم، محذراً من أن العالم يشهد انحداراً مخيفاً في تربي القيم واهتزاز المصادقية، داعياً كل إنسان شريف ومثقف في كافة أرجاء العالم بقدر أخلاقه وعقيدته الدينية، مهما كانت، أن يكافح وينافح من أجل هذه القيم. جاء ذلك خلال استقبال الملك عبد الله المشاركين في ندوة الحوار بين الحضارتين العربية والصينية، التي تنظمها وزارة الثقافة والإعلام في الرياض، الذين استقبلهم أمس في مكتبه بالديوان الملكي، بحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

وأكد الملك عبد الله للمشاركين في الحوار أن الذي جمعكم الآن هو الحوار الذي ليس منه إلا كل خير إن شاء الله لكل الدول والحضارات عامة، لأن التقارب تقارب الإنسان بأخيه الإنسان شيء مطلوب، وإن في الوقت الحاضر يهيمنا التلاحم بين البشرية، وكما نعرفون يا إخوان في الوقت الحاضر انهزمت الأخلاق قليلاً، وكذلك انهزت المصادقية، ولكننا نعدف عليكم الأعمال لإحياء المصادقية والوفان بين الشعوب، وهذه إن شاء الله من مزاياكم. أما الصين فالصين بلد عزيز وصديق لنا جميعاً، لأن الصين دائماً وأبداً مع الحق والعدل، ودايماً مع القضية

الفلسطينية والقضايا العربية. العالم الآن أصبح غير العالم الذي ن فکر فيه أو نقرأه في التاريخ.. العالم الآن انحدراً ما كان يجب أن يكون عليه أبداً، ولكن من أمثالك الرجال المثقفين، الرجال الواعين، الرجال الذين يمهّد الإنسان هو أنتم وتعدف عليكم الأمال.

القضية أكبر من هذا كله. الانحلال الغدوة أكبر من هذا كله. انحلالات في العالم الآن انحلال مخيف، وانحلال يلزم من كل رجل شريف مقدر لإخلاقه وعقيدته الدينية، أن يكافح عنها ويلبّدنا هي للمعالم ككل، والرب عز وجل إنزل في التوراة والإنجيل والقرآن مبادئ

لا بد أن نتمسك بها كمسلمين، وكذلك الذين يتقيدون بالتوراة والإنجيل، وهي الرجوع إلى الرب عز وجل في كل مسيرتنا وأخلاقنا وكل مبادئنا، ولا بد أن نستفيد مما مر به الرب عز وجل بالتمسك بهذه الأخلاق، وهي أول شيء إنقاذ الأروية. أسرية العالم التي أصبحت الآن كما تعرفون متفككة إلى أبعد حد. ولهذا يلزم منكم كرجال علم وثقافة وأخلاق أن تنتبهوا لهذا الأمر فلن يلقّد هذه المشوية إلا الرجوع إلى ربهم عز وجل فانظروا لهم أن يتقيدوا بما أنزلّه الرب من الكلمات التي تخدّم الإنسان والإنسانية.

أرجو أن تنتبهوا لهذا الأمر، وأنتم ما من شك في ذلك إن شاء الله، فدوة للعالم ينظر إليكم. أتمنى لكم التوفيق، وأتمنى لكم بهذه الخطوة المباركة التقدم والازدهار، وكل شيء يطلب من الملكة العربية السعودية هي مستعدة له. أشكركم وأتمنى لكم التوفيق والسلام عليكم.

وكان نائب وزير الخارجية الصيني السابق ورئيس الوفد الصيني السفير باتنغ فوتشانغ، قد أشار إلى رفض ربط الإرهاب بأمة ما أو بيعة، وهذه رؤية مشتركة توصل إليها الحائمان الصيني والعربي في الندوة

الأولى. وأضاف «نحن في الصين نقدر تقديراً عالياً الدور الإيجابي للمملكة في شؤون المنطقة ونقدر تقديراً عالياً أيضاً الاهتمام بالعلاقات الثنائية الصينية السعودية». وعد نفسه بحكم عمله السابق في وزارة الخارجية الصينية، شاهداً على أن العلاقات الصينية السعودية، تعيش الآن في أحسن مرحلة لها نتيجة لاهتمام قبادتي البلدين ونظرتهما لهذه العلاقة نظرة استراتيجية وباهتمام كبير. من جهته أشار الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله المشاركين في ندوة الحوار بين الحضارتين العربية والصينية بحضور الأمير سلطان في الرياض أمس (واس)

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 03-12-2007 العدد : 10597

الصفحات : 6 المسلسل : 22

قطاع الشؤون السياسية بالجامعة أحمد بن علي، إلى أن ندوة الحوار بين الحضارتين العربية والصينية، تأتي تنفيذاً لأحد قرارات القمة العربية التي عقدت في مدينة الرياض في مارس (آذار) الماضي، وكانت محاوره هي التعاون والتكامل في ثلاثة مجالات أساسية، تشمل المجال السياسي سواء فيما يتعلق بالقضايا العربية أو القضايا التي تهم الصين أو القضايا الدولية وكذلك مجال التعاون التجاري والاقتصادي، وأوضح أن ندوة الحوار بين الحضارتين العربية والصينية، تشمل ثلاثة محاور أولها الإرث المشترك للحضارتين والذي بدأ بطريق الحرير، والمحور الثاني هو كيف نوظف إمكانياتنا المشتركة لتكون في خدمة العالم العربي والصين، أما المحور الثالث فهو خاص بدور الإعلام في المنطقة العربية والصين. وأشار إلى أن الجانبين سيبلوران عدداً من الأفكار والأليات خلال هذه الندوة.

من جهة أخرى تلقى خادم الحرمين الشريفين مساء أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، كما جرى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية وفي مقدمتها ما يخص الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

إلى ذلك أعلن الديوان الملكي أن خادم الحرمين الشريفين سيغادر اليوم إلى قطر، على رأس الوفد السعودي إلى مؤتمر قمة الدوحة.